

ابن مسعود الامانة لازمة في كل شيء حتى
الوصي والغسل من الجادة والصلاة والزكاة
والصوم وسائر انواع العبادات القسم الثاني
مرعاة الامانة مع نفسه وهو ما ذكره عليه
من سائر اعضاءه فامانة اللسان حفظه من
الكذب والغيبة والنميمة وحقه فيك وامانة
العين غضها عن المحرم وامانة الصم ان
لا يشفه بسماع شيء من اللغو والفحش هو
والاجازيب وحقه فيك ثم سائر الاعضاء على
حقه فيك القسم الثالث هو مرعاة الامانة
مع سائر عباد الله فيجب عليه رد الودائع
والمواهب التي امر بها الذين يتنعمه عليها
ولا يخفيهم فيها عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادا لامة اتي من
اليتيمك ولدتخن من خانك اخرج ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن عزيز ويدخل
في ذلك وفا الكيل والميزان وعدم التطفيف فيها
ويدخل في ذلك عدل الامر والميلوك في الرعية
ونصح العمل للعامة وكل هذه الامور من الامانة
التي امر الله عز وجل باذنها في اهلها وروى البيهقي
بسند عن انس قال ما خطب رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم الا قال لايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له **وقوله** نزلت بما
احد علي بن عبد الله الخارن قال البيهقي نزلت في
عثمان بن طلحة المجببي من بني عبد الدار وكان
يسادن الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح اعلق عثمان باب الكعبة وصعد
السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
المفتاح فقبل له اياه مع عثمان وطلب منه فاني
وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه المفتاح
فلوى علي بن ابي طالب يده واحدا المفتاح وفتح
الباب ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت وصلى بيده ركعتين فلما خرج ساله العباسي
ان يعطيه المفتاح وان يجمع له بين السجادة
والسدانة فانزل الله هذه الآية فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا ان يرد المفتاح
الي عثمان وليتدبر له ففضل ذلك فقال عثمان
اكرهت واذنت ثم حيث نزلت فقال علي
لقد انزل الله في شأنك قرآنا وقر عليه الآية
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فاسلم وكان المفتاح معه الى ان مات
فدفعه الى اخيه شيبة فامتناع والسدانة